

الليلة .. شبكة إسلام أون لاين تطلق البث التجريبي لقناتها الفضائية " أنا "



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

2008 / 11 / 20

تطلق شبكة " إسلام أون لاين " البث التجريبي لقناتها الاستشارية " أنا " فى الثامنة من مساء اليوم الخميس 20 / 11 / 2008 على القمر الصناعى " نايل سات " ..

فكرة القناة

وقالت شبكة إسلام أون لاين فى تقريرها عن القناة أنها تسعى إلى أن تكون أول قناة عربية تقدم الخدمة الاستشارية فى مفهومها المتكامل، آمله تحقيق المعادلة الصعبة فيما يتعلق بجدية المحتوى من جانب وجاذبية الصورة ورشاقة الإيقاع من جانب آخر، وفى إطار علاقة تفاعلية مع الجمهور الذي بات مشاركا أساسيا فى صنع الرسالة الإعلامية وليس مجرد متلق لها.

التعريف بالقناة ونشأتها

وهذه القناة هي مشروع مشترك بين شبكة "إسلام أون لاين.نت" وبين شركتي المسار السعودية والرواق القطرية ، وتستثمر القناة الرصيد الضخم لشبكة "إسلام أون لاين.نت" والذي تكون على مدى عشر سنوات من عمرها فى تقديم الاستشارات والخدمات لزوارها، خصوصا فى المجالات الاجتماعية والصحية والفتاوى. وعن بداية التفكير فى إنشاء المحطة يقول "محمد البنا" المدير العام للقناة: إن فكرة القناة انطلقت لتلبي الاحتياج المتنامي لدى الجمهور العربي للخدمات الاستشارية المقدمة عبر وسائل الإعلام، ولخلو الساحة الإعلامية فى نفس الوقت من أي قناة فضائية كانت أو أرضية تقدم محتوى استشاريا متكاملًا يستغرق مجمل برامجها. ويضيف: "بدأنا فى إجراء مجموعة من الدراسات والأبحاث حول المحتوى الاستشاري المقدم فى إطار الوسائل الإعلامية المختلفة، ومن تلك الأبحاث تم الوقوف على حجم الإقبال الهائل على تلك الخدمات، سواء كانت برامج تليفزيونية أو مواقع إلكترونية أو حتى أبواب صحفية؛ وكانت نتيجة تلك الدراسات الاتفاق على مشروع "أنا" كقناة استشارية، وتحديد طبيعة الخدمات والاستشارات التي تقدم من خلالها عبر خطاب عصري متزن. وفيما يتعلق بأهداف القناة يؤكد المدير العام أن القناة تتطلع لتقديم محتواها الاستشاري عبر الوسائل الإعلامية والاتصالية المتاحة، وستعمل فى تقديم رسالتها على التكامل بين البث الفضائي وشبكة الإنترنت والهواتف النقالة، مشيرا إلى أن إطلاق القناة سيصاحبه انطلاق موقعها على الإنترنت. واعتبر أن المرحلة الأولى التي ستبدأ مساء الخميس بتدشين القناة وموقعها تعد محاولة لاختبار الخدمة وتلمس مدى قبول الجمهور لها، وعلى ذلك ستبدأ القناة مرحلة البث ببرامج مسجلة، على أن تتحول إلى البث المباشر فى المرحلة الثانية، وهو ما ينطبق على موقع القناة الذي سيبدأ بالتعريف بالبرامج والمشاركين بها، قبل أن تضاف إليه مجموعة من النوافذ التفاعلية فى مرحلة لاحقة.

رسالة القناة

وتتجسد رسالة تليفزيون "أنا" بحسب ما ورد فى الوثيقة التأسيسية للقناة فى: "العمل على تأكيد وتفعيل القيم الإنسانية داخل المجتمع العربي على امتداده، ليكون مجتمعا منتجا وإيجابيا عن طريق تقديم خدمات تلبية الاحتياج اليومي للمواطن/ الإنسان، عبر أشكال وقوالب مختلفة تنطلق من الحاجات اليومية التفصيلية لحياة الناس لتقديم لهم خطاب المعاش، فى إطار من الحرفية

المهنية، والانضباط العلمي، وبأكبر قدر ممكن من مشاركة الجمهور".
وتعتمد القناة في تحقيق رسالتها - بحسب الوثيقة التأسيسية - على "أن تكون للقناة الريادة في تقديم خطاب المعاش اليومي في المجتمع العربي، وأن تصبح مثالا يحتذى في جرأة الطرح وعلمية المضمون، وجاذبية الشكل، وأن تبني جسرا متصلا متينا وشخصيا بين القناة والجمهور يسمح بأن تكون مرجعهم الأول، يستشيرونه في كل ما يخص حياتهم اليومية؛ لتكون بداية لكيان استشاري / خدمي كبير متعدد الوسائط والوسائل".

طبيعة برامج القناة

ويقول "حسام الدين السيد"، مدير البرامج والإنتاج بالقناة: إن "أنا" تدشن بثها التجريبي بمجموعة من البرامج المتنوعة تتوزع على المحاور الأساسية، الاجتماعية، والدينية، والصحية، والثقافية، والتنمية، والتي ستذاع على مدار 24 ساعة؛ بحيث يعرض البرنامج ويعاد بثه أكثر من مرة يوميا.

وحول طبيعة البرامج يتابع مدير إدارة البرامج بالقناة: إنها تقدم خدمات مباشرة في مساحات الاحتياج المختلفة لدى الجمهور، ومن ذلك مجموعة من البرامج الصحية التي تقدم إجابات حول الأمراض المنتشرة والمزمنة من حيث طرق الوقاية منها وأساليب العلاج وتقنياته الحديثة، إضافة لبرنامج رياضي يهدف للتأكيد على أهمية تحول التمرينات الرياضية لأسلوب حياة ونمط يومي.

وتتضمن خريطة البث كذلك عددا من البرامج الاجتماعية التي تعنى بالشأن الزوجي والتربوي والشبابي، مع باقة من الفقرات الدينية وبرامج الفتاوى، وبرامج تنمية تعنى بفتح الآفاق أمام الفرد للعمل والسعي والكسب.

ويضيف "السيد" أنه اتساقا مع فترة بث القناة والتي تأتي لتتوافق مع موسم الحج، تقدم "أنا" مجموعة من الفقرات التي تعرف الحجاج على كيفية أداء مناسك الحج والأخطاء الشائعة التي قد يقعون فيها.

وتأكيدا لمنطق التفاعل وتحول العلاقة التي تربط بين القناة وجمهورها إلى علاقة تبادلية، حرصت "أنا" على أن تبدأ خريطةها الإذاعية الأولى ببرنامج "صندوق الدنيا" الذي يقوم على إبداعات ومشاركات الجمهور من خلال تسجيلات الفيديو والموبايل، وأيضا إطلاق موقع القناة بحيث يتحول إلى نافذة تفاعلية بين القناة وجمهورها.

وبشير رئيس تحرير القناة عبد الهادي أبو طالب إلى أن "أنا" اعتمدت بشكل رئيسي على مجموعة من أبرز الخبراء من مختلف أقطار العالم العربي، وعلى عدد من الكوادر من ذوي الخبرة والذين تخصصوا على مدى سنوات في رصد التحديات والمشكلات والأسئلة التي تواجه الإنسان الفرد في حياته اليومية، ومساعدته في حلها.

ويضيف أنه - في ضوء ذلك - ستقدم القناة برنامجا كاملا حول مشكلة تأخر الإنجاب التي شاعت كثيرا في العالم العربي خلال السنوات الأخيرة، مشيرا إلى أن البرنامج واسمه "هبة" يخاطب الأزواج والزوجات الراغبين في الإنجاب، وكذلك البيئة المحيطة بهم من أهل وأقارب وأصدقاء، ويعرف بالأسباب الشائعة لتأخر الإنجاب لدى الرجال والسيدات، ويجب عن أسئلة متى وكيف تبدأ رحلة البحث عن طفل من خلال استضافة مجموعة من الأطباء البارزين في هذا المجال.

الشباب..

وفي محاولة للتعامل مع واحدة من أكبر التحديات التي تواجه الشباب العربي، وهي قضية العنور على وظيفة، يقول أبو طالب إن القناة تقدم برنامجا متميزا بعنوان "سي في" يستكشف الوظائف المتاحة بالفعل في سوق العمل العربي، والتي قد لا يعرفها الكثير من الشباب، كما يستعرض المهارات وبرامج التدريب المطلوبة لكل منها والجهات التي توفرها.

ويضيف أن القناة لم تغفل أيضا عن معالجة قضية شبابية أخرى مهمة هي قضية البحث عن زوجة أو زوج، ولهذا فهي تقدم برنامج "قلبين" الذي يساعد الشباب المقبلين على الزواج على الاختيار وفي مرحلة الخطبة وحتى مرحلة الزواج.

تردد القناة

تبت القناة على التردد 11555 (رأسي) على القمر "نايل سات" ..